شدد على ضرورة ترميم جسور الثقة مع التربويين عبر اللقاءات المفتوحة

الحجرف: التربية ليست حقلاً للتجارب وتسير وفق نظام مدروس وخطوات واضحة

■ هناك قلة ثقة عند بعض أهل الميدان وأولياء الأمور حيال بعض المشروعات

■ إعادة هيكلة قطاع التعليم الخاص واستحداث وحدات جديدة تضمن فعاليته

الوزير الحجرف خلال لقائه مع قيادات منطقة الجهراء التعليمية

جانب من الحضور

أكد وزير التربية وزير التعليم العالي الدكتور نايف الحجرف ضرورة ترميم جسور الثقة مع العاملين في الميدان التربوي عبر اللقاءات المفتوحة مشددا على اهمية تضافر جهود جميع المعنيين لانجاح استراتيجية الوزارة الخاصة بتطوير التعليم.

وقال الحجرف في تصريح صحافي على هامش اجتماع عقده أمس مع قيادات منطقة الجهراء التعليمية لشرح استراتيجية الوزارة ضمن سلسلة لقاءات مشابهة للوزير في المناطق التعليمية ان الضمانة الفعلية لإنجاح مشروعات الوزارة تتمثل في الشفافية التي يتم التعامل بها من خلال اللقاءات المفتوحة وعرض المشروعات على اهل الميدان.

وافاد بان هناك نوعا من قلة الثقة في وزارة التربية عند اهل الميدان ومن قبل اولياء الامور حيال بعض المشروعات مضيفا ان هذه اللقاءات تستهدف شرح البرنامج المتكامل لتطوير التعليم الذي ينصب على مشروعات قائمة تسعى الوزارة الى تنفيذها لتعزيز دورها.

واوضح الوزير الحجرف ان الوزارة ستركز عملها خلال هذه الفترة على المحور الأول في برنامجها لتطوير التعليم والذي يتضمن تطوير المناهج وبناء المعايير التربوية وتطبيق رخصة المعلم وتطوير الادارة التربوية والبيئة المدرسية والقياس والتقويم.

وشدد الوزير الحجرف على ان نجاح البرنامج المتكامل لتطوير التعليم يشترط وجود شراكة ووعي مجتمعي بأهمية تطوير التعليم وكذلك الحاجة الى الوقت الكافي لوضع قطار التعليم على المسار الصحيح وايجاد ثقافة تؤكد ان التعليم يرسم المستقبل.

الحجرف متحدثا

واوضح ان الرسالة الاستراتيجية لنظام تعليمي تسهم في الازدهار الاقتصادي والاجتماعي في الكويت وتتطلب تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لمساعدة المتعلمين على النمو الشامل روحيا وعقليا وعلميا وتربويا واجتماعيا ونفسيا وجسمانيا بما يكفل التوازن بين تحقيقهم لذواتهم وخدمتهم للمجتمع وبالاسلوب الذي يلبي متطلبات العصر ويحافظ على ثوابت المجتمع الكويتي.

وذكر الحجرف اننا امام خيارين فاما ان نتحسر على ماوصل اليه الوضع التعليمي او نتخذ خطوات لمكافحة كل اوجه القصور مضيفا ان الخطة واضحة المعالم بكل تواريخها وفقا لجدول زمني محدد مع التواصل المستمر مع المختصين.

وقال ان من المهم ان يعرف الجميع ان المشروع ليس لوزارة التربية فقط على الرغم من انها هي التي تتولى هذا الجهد داعيا الى تضافر كل الجهود وتكاملها من المعنيين والمشاركة المجتمعية الفاعلة بهدف تحقيق النجاح المنشود للخطة.

من جانب آخر اكد وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور نايف الحجرف ان التربية تسير وفق نظام مدروس وخطوات واضحة جدا ضمن برامج اشبعت في البحث المكتبي والفني من قبل المختصين الذين اطلعوا على كل التجارب والدراسات والمشاريع بمختلف جوانبه.

وقال الحجرف خلال اجتماع موسع على مسرح وزارة التربية أمس الأول مع القياديين في الوزارة من وكلاء مساعدين ومديري الادارات المركزية وبحضور الوكيلة مريم الوتيد ومدير المركز الوطني لتطوير التعليم الدكتور رضا الخياط ان الاجتماع يهدف الى اطلاع المسؤولين واهل الميدان على خطة الوزارة واستراتيجيتها في تطوير التعليم والية تنفيذ المشاريع.

ورفض الحجرف «اتهام وزارته بانها حقلا للتجارب» مشددا على اهمية بدء العمل في البيت التربوي بروح الشراكة والتعاون في تنفيذ استراتيجية الوزارة.

ودعا الى عدم الاستعجال في النتائج وجني الثمار مشيرا الى ان الحقل التربوي يتطلب التأني والتريث في الحكم عليه لا سيما وان استراتيجية التربية تتطلب سنوات طويلة للوصول الى الاهداف المنشودة.

واكد ان مرحلة التنفيذ تحتاج الى وضوح وتحديد الجهات المسؤولة عن هذا التنفيذ وفق آلية قياس ما ينفذ على ارض الواقع ومعالجة اي انحراف في التنفيذ في ذات الوقت والتاكيد على محاسبة المخطئين.

وقال الحجرف خلال الاجتماع «لا يوجد قصور لدى ابنائنا الطلاب والطالبات انما القصور يكمن في نظامنا التعليمي الذي عجز عن محاكاة احتياجات ومستويات الطلبة» مشيرا الى ان الجميع يتحدث عن ضعف المناهج التي تتطلب الى مزيد من التطوير لتحقيق التنافس المحلي والعالمي.

ولفت الى ان اي نظام تعليمي لا يهتم بذوي الاحتياجات الخاصة يتضمن خللا واضح مضيفا ان الوزارة لديها تحديان لكسب الثقة احدهما داخلي وهو كسب ثقة اهل الميدان في جدية الوزارة بتنفيذ برامج تطوير التعليم والاخر خارجي بين الوزارة والمجتمع والاسر.

واعلن الحجرف عن اعادة هيكلة قطاع التعليم الخاص واستحداث وحدات جديدة تضمن فعاليته مشيرا الى ان القانون ارسل الى ادارة الفتوى والتشريع لبحثه في صيغته النهائية تمهيدا لارساله الى مجلس الامة لاقراره.

مريم الوتيد

■ لا يوجد قصور لدى أبنائنا الطلبة إنما القصور يكمن في نظامنا التعليمي

■ أي نظام تعليمي لا يهتم بذوي الاحتياجات الخاصة يتضمن خللاً واضحاً

■ معالجة أي انحراف في التنفيذ والتأكيد على محاسبة المخطئين

■ الحقل التربوي يتطلب التأني ..وإستراتيجية الوزارة تتطلب سنوات طويلة

■ العمل في البيت التربوي بروح الشراكة والتعاون في تنفيذ إستراتيجية الوزارة

افتتح مشروع إعادة تدوير المياه في مسجد المدعج

الشعيب: «الأوقاف» وفرت على الدولة أكثر من 20 مليون دينار كهرباء وماء

■ مساجد حولي عودتنا على تقديم المشروعات المتميزة دائما

■ الحيص: أنا جندي مخلص للكويت أينما وجدت سأبذل قصارى جهدي

أوضح وكيل وزارة الأوقاف المساعد لشؤون المساجد وليد الشعيب أن وزارة الأوقاف وفرت على الدولة أكثر من 20 مليون دينار العام الماضي مقسمة إلى توفير 11 مليون و900 ألف دينار في الطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى توفير 9 ملايين دينار في المياه. جاء هذا التصريح على هامش حفل افتتاح الوكيل المساعد لمشروع إعادة تدوير مياه الوضوء في مسجد المدعج بالسالمية بحضور مدير إدارة مساجد محافظة حولي الدكتور خالد الحيص.

وقال الشعيب في تصريح للصحافيين على هامش حفل افتتاح المشروع: عودتنا إدارة مساجد محافظة حولي أن تتحفنا بإبداعات جديدة كل عام وهذا أمرا بات معلوما للجميع، حيث اقترن اسم الإبداع والتميز باسم إدارة مساجد محافظة حولي، لافتا إلى انه من إبداعاتها هذا العام مشروع إعادة تدوير مياه الوضوء والصرف الصحي عموما لاستخدامها للزراعة.

وأكد أن الفكرة ذاتية غير مكلفة بجهود شخصية بذلها العاملون في قسم الزراعة برئاسة عبد الرحمن العبيد، وهي فكرة مبسطة قليلة التكاليف كثيرة الثمار، مثنيا على تحويل الساحات الترابية داخل أسوار المساجد إلى زراعية خضراء تريح العين والنفس.

الشعيب والحيص ينصتان إلى شرح من العبيد

وحول إمكانية تعميم الفكرة على كل مساجد الكويت قال الشعيب: هذه المشروع من بنات أفكار إدارة مساجد حولي، ولديهم أكثر من 83 مسجدا داخل نطاق المحافظة تشمل مساحات خضراء من الممكن أن تعمم عليها الفكرة بعد أن بدءوا بتجربة ناجحة في مسجدين الأول المدعج الذي نحن فيه الآن، والثاني في مسجد سبيكة الصباح الذي سنقوم بافتتاح نفس المشروع فيه الاسبوع المقبل، أما عن باقي المحافظات فلكل منها خصوصيتها وإبداعاتها المختلفة.

وأضاف الشعيب: تفخر وزارة الأوقاف أنها الوزارة الأولى على مستوى الكويت في توفير المياه والكهرباء، وان ذلك أعلن عنه رسميا أثناء اجتماع مع وزير الكهرباء والماء، حيث أعلن رئيس اللجنة الفنية أن الأوقاف هي الوزارة الأولى على مستوى مؤسسات الكويت في توفير المياه والطاقة الكهربائية بعد أن وفرت على الدولة 11 مليون و900 الف دينار ترشيد كهرباء و9 ملايين دينار ترشيد مياه.

ولفت إلى انه عضو أساسي في اللجنة العليا للترشيد ولدينا لجنة خاصة تضم ممثلين عن الأوقاف والكهرباء ونحن الوزارة الوحيدة التي أنشأت قسم خاص للترشيد يتبع قطاع المساجد، وطلبت وزارات ومؤسسات أخرى من وزير الكهرباء تعميم فكرة قسم الترشيد على مستوى الوزارات.

وفي ختام الحفل أثنى الشعيب على جهود مدير إدارة مساجد محافظة حولي وجميع المراقبين ورؤساء الأقسام، خصوصا عبد الرحمن العبيد الذي اشرف على هذا المشروع. كما ثمن من تعاون المهندسين وجهودهم المثمرة لزراعة كل الساحات الترابية الفضاء التي أصبحت خضراء في كل المسجد حولي.

من ناحيته شكر مدير إدارة مساجد محافظة حولي د خالد الحيص حضور الوكيل المساعد ورعايته لحفل افتتاح المشروع، وقال ان مشروع اعادة تدوير مياه الوضوء الذي يعتمد على اعادة استخدام تلك المياه لري المزروعات يهدف الى التفاعل مع التوجه العام للدولة نحو ترشيد استخدام المياه التي تعد شريان الحياة، فضلا عن تحسين سبل الحفاظ على البيئة. واضاف الحيص: يعمل المشروع بكفاءة تامة منذ اقامه قسم الزراعة، لافتا إلى أن معدل نمو الأشجار المروية بمياه إعادة التدوير اكبر من المعدل السابق، مشيرا إلى أن المشروع يتميز بعدم الحاجة إلى فلاتر أو تبديل قطع غيار ولا تصدر عنه أية روائح، وعند حدوث اي عطل في النظام يعود نظام الصرف القديم ذاتيا حتى تتم معالجة الخلل الحادث.

الوكيل المساعد ومدير مساجد حولي يتوسطان المراقبين ورؤساء الأقسام

وحول التسريبات التي تؤكد انتقاله إلى الشؤون الفنية أو إدارة شؤون القرآن الكريم في حركة التدوير المزمع الإعلان عنها خلال ساعات قال الحيص: طالما أن التدوير يصب في مصلحة العمل ويهدف إلى التطوير لا يقلقني هذا الأمر كثيرا، فانا احد ابناء الكويت، وأي مكان يضع المسؤولين بي الثقة لتوليه لن أكون إلا ملبيا، لأني اعتبر نفسي جنديا مخلصا للوطن أينما وجدت سابذل قصارى جهدي في العمل.

وقال عبد الرحمن العبيد رئيس قسم الزراعة « المشرف على المشروع »: إن قسم الزراعة بما يضم من مهندسين أكفاء وعمال هم من قاموا على المشروع منذ البداية حتى النهاية ويرجع لهم الفضل كله في التصميم والتنفيذ والإشراف. ولفت إلى أن النموذج الحالي من المشروع يتوافق مع أنظمة الصرف الانجليزية والأميركية، بالإضافة الى انه يمكن تنفيذها على المباني القائمة وعلى الانشاءات الجديدة، كما يمكن تشغيل وصيانة المشروع من قبل فرق الصيانة الدورية.

الشعيب وجولة تفقدية على مكونات المشروع